

## كتابة تاريخ مصر إلى أين ..؟ أزمة المنهج ورؤى نقدية أ.د. رؤوف عباس ؛ إعداد ناصر أحمد إبراهيم

المؤلف : أ.د. رؤوف عباس ؛

إعداد: ناصر أحمد إبراهيم

الناشر: القاهرة : دار الكتب القومية ، الإدارة المركزية للمراكز العلمية، مركز تاريخ مصر المعاصر، 2009

الموضوع: المعارف العامة - مصر - تاريخ العصر الحديث -

المقاس: 24سم / 356ص

تدمك: 977-18-0634-3 977-18-0634-3 977-18-0634-3 977-18-0634-3

السعر: 24جنيهاً

**ملخص:** طوال أكثر من أربعين عامًا كان الدكتور رؤوف عباس علامة بارزة في حياتنا الثقافية ، وعلى الرغم من تخصصه الدقيق كأستاذ لتاريخ مصر المعاصر؛ لكنه كان أستاذًا مختلفًا ، سواء من حيث اهتماماته الثقافية والفكرية والسياسية ؛ أو من حيث مواقفه الإنسانية ؛ فقد كان رؤوف عباس نموذجًا للأستاذ بكل ما تعنيه الكلمة، وإذا كانت وفاته تعد خسارة كبيرة لمجتمع المؤرخين ، لكن مصر قد فقدت برحيلها واحدًا من أبنائها المخلصين والبنائين الكبار في مجالي الفكر والثقافة؛ وإذا كان المجتمع الثقافي المصري والعربي يعرف أعمال رؤوف عباس الأكاديمي والمؤرخ؛ لكن دار الكتب والوثائق القومية قد رأت نشرها له، وقد قام على إعدادها ودراساتها أحد تلاميذه النابهين وهو الدكتور ناصر أحمد إبراهيم. ولما كانت دراساته وبحوثه ومقالاته تعد من ذخائر الفكر العربي المعاصر لما لها من قيمة كبيرة ومتميزة ولما تمثله من إضافة نوعية في مجال الكتابة التاريخية المعاصرة، فإنه يجدر بنا أن نعمل على حفظ هذا التراث الفكري والمعرفي الأصيل، وإتاحته لأجيال من القراء والمهتمين بالتاريخ وأيضًا الكوادر الشابة من الباحثين الذين لم يكن لهم حظ التلمذ على يديه . يتضمن الكتاب خمسة فصول أساسية ، يضم كل فصل منها عددًا من المقالات . - الفصل الأول منها يدور "حول أزمة المنهج وكتابة تاريخ مصر" ويشتمل على أربع مقالات ، عالجت أزمة الكتابة التاريخية وجوانب القصور المنهجية فيها ، وكيفية تجاوزها . - الفصل الثاني يتناول كتابة تاريخ مصر .. قراءة نقدية في الأطر النظرية ، ويضم أربع مقالات تناولت إشكالية التفسير المستند إلى أطر نظرية موضحًا خطورة الانهيار بالبناء النظري المحكم . - الفصل الثالث جاء متضمنًا لبعض القراءات والمراجعات الفكرية التي سجل فيها الدكتور رؤوف عباس تخليه عن آراء كان يعتبرها من الحقائق الثابتة والمؤكدة . - أما الفصلان الأخيران الرابع والخامس ، فيتناولان دراسات أجراها المؤلف على المجموعات الوثائقية المختلفة المتعلقة بتاريخ مصر المعاصر في النصف الأول من القرن العشرين، ولما يعانیه المؤرخون المتخصصون من ندرة المصادر الوثائقية وتشتتها، لذلك بذل الدكتور / رؤوف عباس أقصى وسعه من جهد في جمع ونشر هذه المجموعات الخاصة بهذه الحقبة المهمة من تاريخ المجتمع المصري . على أية حال فإن هذه البحوث الرصينة تعد بمثابة تعريف حقيقي لأستاذ عظيم أحب وطنه، وأخلص في أداء رسالته حتى الرمق الأخير من حياته

<http://www.darelkotob.gov.eg/books/details.aspx?qst=90>